كان في الجانب الاخر لا محالة للامتناع كونها في الوسط
لانساق النظام فيلزم ان يوجد معلول
بدون علة سابقة عليه وهو محال مع انه
تحقق للمط وهو الانقطاع الطريق
الثاني برهان التضايف وتقريره
لو تسلسلت العلل الى غير النهاية لزم
زيادة عدد المعلولية على عدد العلية
والتالي بط بيان الملازمة ان احاد السلسلة
ما خلا المعلول الاخير لها علية ومعلولية
فيتكافؤ عددهما فيما سواه ويبقي معلولية
المعلول الاخير زايد افيزيد وعدد
المعلوليات الحاصلة في السلسلة على عدد
العليات الواقعة فيها بواحد وهذا البرهان يجري في
سلسلة المعلولات بل في ساير المتضايفين كالابوة والبنوة
اقول هذا البرهان ط على تقرير التسلسل في احد الجانبين

فقط

فقط واما على تقرير التسلسل في الجانبين فقد يتوهم
عدم جريانه لان المعلولية والعلية غير متناهيين
فلا يظهر عدم تكافؤهما ودفع هذا التوهم انا اذا
اخذنا سلسلة غير متناهية من معلول معين
وتصاعدنا في علل الغير المتناهية فلا بد ان يكون
عدد المعلوليات والعليات الواقعة في هذه
القطعة متكافيين ضرورة ان العليات التي تضايف
المعلولات الواقعة فيها لا يمكن ان يكون فيما تحت
تلك القطعة من المعلولات وهو ظ فافهم
الطريق الثالث البرهان العرشي وتقريره
ان نقول لو ترتب امور غير متناهية كان ما بين مبدها
وكل واحد مما قبله متناهيا لانه محصور بين
الحاصرين فيكون الكل متناهيا لان الكل لا يزيد
على ما بين المبدا وكل واحد الا بالطرف فيين
واعترض عليه بانه لا يلزم من تناهي كل واحد

انما سمي هذا البرهان عرشيا لانه كما لا يصل الى العرش الا اصحاب
النفوس القدسية كذلك لا يصل الى هذا البرهان الا اصحاب
النفوس القدسية قدس سرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)